

قراءة لأبرز التطورات الإقليمية في الشرق الأوسط بين واشنطن وطهران.. مع أستاذ العلوم السياسية

جمال سلامة
أستاذ العلوم السياسية جامعة السويس

سياسة · القناة الأولى · 2026-07-19

الشرق الاوسط بيشهد حاليا تطورات متلاحقه يمكن تكون هي الاخطر في المنطقه خلال السنوات الاخيره هجمات ايرانيه طالت اكثر من دوله عربيه وبيانات ادانه متتاليه من الجامعه العربيه وتحذيرات من ان رقعه الصراع بتتوسع وان المنطقه داخله على مرحله شديده الحساسيه وفي المقابل الضربات الامريكيه مستمره والانظار كلها بقت متجهه لامن الخليج ومستقبل الملاحه في مضيق هرمز وتاثير كل اللي

بيحصل يحصل على اسواق الطاقه والاقتصاد العالمي وفي نفس الوقت بدات تطلع تصريحات لعدد من المسؤولين والدبلوماسيين الامريكيين السابقين بتقول ان الحرب مش ماشيه بالشكل اللي كانت واشنطن متوقعه وان فكره تغيير النظام في ايران مش هدف سهل وان استمرار المواجهه ممكن يعقد المشهد اكث ويفتح الباب لسيناريوهات اخطر في المنطقه معانا الدكتور جمال سلامه استاذ العلوم السياسيه بجامعه السويس

لطبعا توضيح المشهد اكتر برحب بحضرتك ومنور استوديو صباح الخير يا مصر >> اهلا اميره انا برحب بيك يا اهلا وسهلا >> يعني احنا قدام ثمان ليالي من الضربات الامريكيه والرد الايراني على اكثر من دوله عربيه منهم الكويت البحرين الاردن هل احنا امام حرب شامله ولا مجرد ردود زي ما بيقولوا بيحاولوا يسيطروا عليها >> لا هو احنا لسه

طبعا ما دخلناش مرحله الحرب الشامله احنا على غرار ال 40 يوم الماضي التي ب شرعت فيها الولايات المتحده ل البدء في هجمتها ضد ايران في 28 فبراير لكن انا يمكن ان اعتبرها انها معارك او حروب تكسير عظام سواء بين الولايات المتحده من جانب او الرد الايراني من جانب اخر الولايات المتحده من خلالها بتستهدف المراكز الحيويه وال مراكز

الطاقه محطات الطاقه والجسور والمياه في ايران وايران بترد بشكل موسع على القواعد الامريكيه في الخليج و وبالطبع يعني هذه لا يعني لا تطول فقط القواعد الامريكيه الموجوده في دول الخليج والاردن لكنها ايضا بتستهدف بعض المنشات المدنيه في هذه الدول وايران يعني لم تنكر هذا واعلنت هذا اننا بالفعل اذا استهدفت منشاتنا الحيويه الموجوده في ايران فسنرد بالمثل على

دول الخليج في محاوله لتوسعه او لتوزيع الغرم على هذه الدول يعني لكي تصبح يعني حرب الجميع ضد الجميع فبالتالي نحن لسنا لسنا بصدد حرب شامله في المنطقه وان كانت يعني الالسمه الغالبه على هذه الحروب هي التوزيع الجغرافي لنطاق المعارك >> ا يعني القياده المركزيه الامريكيه صرحت ان هناك 5000 جندي امريكي على جاهزيه قتاليه هل ده تمهيد لعمليه

بريه او ضربات اكبر واوسع ولا ده مجرد استعراض للقوه للضغط على ايران >> يعني نحن نراها من جانبين الجانب الاول هو الضغط على ايران لكي يعني تتنازل عن ورقه المضيق مضيق هرمز في المقام الاول وبالتالي الهدف الهدف الثاني هو قد يعني تكون في حاله من الجاهزيه اذا راى الرئيس الامريكي دونالد ترامب ونحن نعرف ان هذا الرجل متقلب

المزاج يمكن ان يتخذ خطوه مثل هذه الخطوات في يعني اي وقت من الاوقات يعني لا رابط ولا يعني مستشار

من المستشارين الامريكيين يستطيع ان يعني ينصح الرئيس بخطوره هذه الخطوه فبالتالي كل الاحتمالات وارده سواء كنا نتحدث عن تدخل بري محدود او تدخل بري لاسقاط النظام وهذا امر صعب جدا سوف يدخل المنطقه في مستنقع يعني لا ت >>

هل هو خيار مستبعد الخيار البري مستبعد ولا وارد >> لا يعني انا اراه انه مستبعدا يعني الرئيس الامريكي لن يتدخل بريا سوف ولماذا يتدخل وهذا الخيار هو ك يعني باهظ التكلفه هو لديه خيارات اقل كلفه هو الضربات المتفرقه التي يقوم بها مثل هذه الضربات للمراكز الحيويه ثم بعد ذلك الحصار الاقتصادي لايران وهذا حصار موجع بالفعل لايران يعني

قد يكون هذا الحصار هو اكثر كلفه على ايران من هذه الضربات التي تتحملها ايران واعتادت عليها ايران في حربها حروبها السابقه مع الولايات المتحده سواء حرب ال 12 يوم في العام الماضي او حرب ال 40 يوم في فبراير الماضي >> ا يعني كما نرى مصر تضع الثق قالها في ادانه الاعتداءات على الخليج يعني كخبير سياسي كيف ترى

استراتيجيه مصر في اداره هذه الازمه؟ >> بالطبع هذا امر منطقي لان مصر هي بتعتبر امن اي دوله عربيه هو بيرتبط بالامن القومي العربي او الامن الوطني المصري فبالتالي يعني مصر يعني في بدايات الازمه توسطت كثيرا وكانت طرفا من ترويكا بقياده يعني سواء باشتراك بين مصر وتركيا وباكستان الى ان يعني اصبح استقر الامر على ان باكستان هي الوسيط

الذي يعني يجمع الخيوط بين ايديه واعتقد طبعا ان رئيس وزراء باكستان ا شهباز شريف كان قد وجه الشكر لمصر حينما تم التوقيع على مذكره مذاكره التفاهم فبالتالي انا اعتقد طبعا ان مصر هي معنيه بالامر ومعنيه ب امن الخليج في كثير من المواقف ما عبرت مصر عن هذا فبالتالي انا اعتقد لكن الاشتراك الفعلي او الانغماس الفعلي في هذه

الحرب اعتقد ان مصر بعيده تماما سواء على يعني من بجانب هذا او بجانب هذا ولا سما ان الولايات المتحده بتستاثر بالقرار قرار الحرب او قرار التهدئه في منطقه الخليج او في حربها ضد ايران ولا تستمع الى نصح الا اذا كان هذا بيتفق مع رؤى الرئيس الامريكي دونالد ترامب >> ا طيب يعني هناك تقارير عسكريه كثيره تتحرك تتحدث

عن ترك طائرات عسكريه من اوروبا الى الشرق الاوسط هل هذه مجرد رساله ضغط على ايران ام ان هناك تحرك ل شرق اوسط جديد يتم الاعداد ليه؟ >> اا اذا كنت تقصدين ان الدول الاتحاد الاوروبي او الناتو سوف يشترك في هذه الحرب انا استبعد هذا لان سبق وان صرح صرح امين عام حلف الناتو بان ان الناتو ليس منظمه

للاشتراك في حرب ضد ا اي دوله من الدول في الشرق الاوسط هو منشا اساسا للدفاع عن امن اور عن امن اوروبا او عن امن الدول الغربيه بما فيها طبعا الولايات المتحده الامريكيه لكنه لن يخوط حروب امريكا في الشرق الاوسط اما اذا كان هذه يعني ا التحركات في سبيل دعم المجهود الامريكي امريكا لا تحتاج لمثل هذه الطائرات او

كل هذه المقاتلات لان امريكا موجود لديها بالخليج على حاملات الطائرات الموجوده لديها تكفي وهي ايضا دعمت اسرائيل امريكا هي التي دعمت اسرائيل بالامس فقط كان هناك يعني انتقال او او توسيع لعدد الطائرات الموجوده في اسرائيل الطائرات الموجوده اللي هي للتزود بالوقود في الجو فبالتالي انا اعتقد ان مثل هذه الاخبار هي للضغط على ايران اكثر من كونها حقيقه

لان الولايات المتحده لديها بالفعل دعم لوجيستي كبير جدا اذا كان هناك ثمه توسيع للهجوم على ايران >> طيب يعني هناك تقارير من الحرس الثوري بيصرح الحرس الثوري الايراني بيصرح انه العدو الامريكي فشل في تحقيق اهدافه ا وبدا يضرب اهداف مدنيه هل دي بروباجدا داخليه للاستهلاج المحلي زي ما بيقولوا ولا فعليا امريكا فشلت في استهداف المواقع العسكريه وبدات

تضرب اهداف مدنيه لا هو من كون ان الولايات المتحده بدات تضرب اهداف مدنيه الولايات المتحده بتضرب اهداف مدنيه منذ فبراير الماضي ولا هناك رابط الحرب التي تشنها الولايات المتحده ضد ايران هي حرب غير قانونيه من الاساس فبالتالي لا نستبعد ان تقوم ايران او لا نندهش اكثر منكون لا نستبعد لا نندهش من ان تقوم الولايات

المتحده من ضرب

اهداف مدنيه ضد ايران فبالتالي يعني هذا واضح للعيان الجسور المدمره التي تقوم الولايات المتحده والولايات المتحده لا تنفي هذا >> اها >> تدمير الجسور وتدمير حتى الانفاق وتدمير محطات الطاقه ومحطات تحليه المياه بتقوم الولايات المتحده وهذا ما صرح به نفسه الرئيس الامريكي دونالد ترامب وقال اننا سوف نستهدف هذه المنجات فبالتالي لا غرابه ولا اندهاش من ان تقوم

الولايات المتحده بمثل هذا وبالتالي يعني تصريحات الحرس الثوري هي لحشد التاييد العاطفي من قبل ا جمهور الشعب الايراني من جانب واص استثاره ايضا التعاطف دولي بجانب باننا دوله نتعرض ل ضربات تصيب المدنيين اكثر من الضربات العسكريه >> اها طيب يعني هناك محللون كثيرون يعني شايفين ان ايران صلابتها زادت مع الحرب هل ده صمود حقيقي ولا مجرد يعني

زي ما بيقولوا تكتيك بقاء بيستخدم او بيستخدموا النظام علشان يمتص الغضب الشعبي >> هي معركه وجوديه بالنسبه للنظام الايراني يعني يعني الصمود او الاندثار فبالتالي هي معركه معركه وجوديه معركه النظام الايراني لكن بيصدرها للشعب الايراني على انها معركه الحفاظ على الدوله الولايات المتحده يعني الروايه الروايه التي يسوقها النظام للشعب الايراني بان الولايات المتحده بتستهدف الدوله الايرانيه ولا

تستهدف النظام اذا اذا غاب النظام الايراني ايراني سوف تتفكك الدوله وسوف تتحلل الدوله وهذا ما تريده الولايات المتحده وما تريده اسرائيل اسرائيل وايران بالفعل لا تريد بقاء الدوله الايرانيه كحاليها حتى اذا كان هناك غياب للنظام الايراني وهذا امر طبعا يصعب تصوره في الموقف الحالي ولا سما ان النظام لديه ادوات للبقاء برغم الضربات وبرغم حتى وان كان هناك

يعني حصار اقتصادي او تكسير او او تكسير للادوات الاستقواء في الداخل لكن لديه يعني قوات زي البسيج او او لديه ا الحرس الثوري وكل هذه والمؤسسه الدينيه التي تستطيع الحفاظ على النظام ف فتغيير النظام في حد ذاته هو امر يعني غير متصور على الاقل في المدى القريب وهذا ما جعل المرشد في رسالته النصيه المقروءه وطبعا المرشد لا

احد يعلم اين هو لكن هناك يعني من حين الى اخر بيصدر بيان وينسب الى المرشد واقول اننا يجب بالفعل ان نتضافر ونحتوي >> الجهود يعني ا نحتوي كل هذه الضغوط التي تحاول افشال الدوله الايرانيه >> الحقيقه ايران هي دوله تعتمد على سياسه النفس الطويل >> يعني انا بشكرك طبعا على هذا التحليل الوافي الدكتور جمال سلامه استاذ العلوم

السياسيه بجامعه السويس شكرا جزيلا لك على هذا التحليل شكرا >> شكرا لحضرتك

المتحدث: جمال سلامة